

تاج العروس من جواهر القاموس

والفِرْشَاح : سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ . والفِرْشَاح : الأَرْضُ الواسعةُ العريضةُ وقد تقدّم ذلك في أوّل المادة فهو تكرار كما لا يخفى . وتَفَرَّشَحَتِ النّاقَةُ هكذا في النسخ وفي بعضها : وفَرَّشَحَتِ النّاقَةُ ومثله في الصّحاح : تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَابِ وفَرَطَشَتْ لِلْبَيْوَلِ . وفَرَّشَحَ الرَّجُلُ فَرَّشَحَةً وفَرَّشَحِي : وَثَبَ وَثَباً متقارباً وقد تقدّم في الحاء أيضاً . أَوْ فَرَّشَحَ إِذَا قَعَدَ مُسْتَرْخِياً فَأَلْصَقَ فَخَذِيهَ بِالْأَرْضِ كالفَرَّشَطَةِ سَوَاءً . أَوْ فَرَّشَحَ إِذَا قَعَدَ وَفَتَحَ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ قَالَهُ اللّٰحِيَانِيُّ . وقال أَبو عُبيد : الفَرَّشَحَةُ : أَن يَفْرِشَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى . وقال الكسائي : فَرَّشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَن يَفْحَجَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ جِدّاً وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَفْرِشُ رَجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ . والفَرَّشَحَ بالكسر : الذِّكْرُ وَهُوَ مَجَازٌ . فَرَطَحَ .

فَرَطَحَهُ : عَرَّضَهُ وَبَسَّطَهُ كَفَلَطَحَهُ وَأَسْفَرَطَحَهُ وَمُفَرَطَحٌ كَمُسَرَّهَدٍ هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالرَّاءِ وَهُوَ سَهْوٌ وَالصَّوَابُ مُفَلَّطَحٌ بِاللَّامِ أَيْ عَرِيضٌ . قَالَ شَيْخُنَا وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَهُوَ الصَّوَابُ فَإِنَّهُ يُقَالُ بِالرَّاءِ وَبِاللَّامِ كَمَا فِي غَيْرِ دِيَوَانِ وَالرَّاءُ تُقَارِضُ اللَّامَ كَمَا عُرِفَ فِي مُصَنِّفَاتِ الْإِبدالِ انْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ وَأَنْشُدْ لَابْنَ أَحْمَرَ الْبَجَلِيَّ يَصِفُ حَيَّةً ذَكَرَا : خُلِفَتُ لَهَا زِمُّهُ عَزِينَ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فُرَطَحَ مِنْ طَحِينَ شَعِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ فُلُطَحَ بِاللَّامِ قَالَ : وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْأَمَدِيُّ انْتَهَى . قُلْتُ :

" فَاَلْمُصَنِّفُ تَابَعَ لَابْنَ بَرِّي فِي رَدِّهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ . فَرَفَحَ .

الْفَرَّوْفَحَ بِالْفَاءِ هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَفِي اللِّسَانِ بِالْفَاءِ ثُمَّ الْقَافُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ . فَرَكَحَ .

الْفَرَّكَحَةُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْفَرَّكَاحُ بِالْكَسْرِ وَالْمُفَرَّكَحُ كَمُسَرَّهَدٍ : مَنْ ارْتَفَعَ مَذْرُوعاً اسْتَيْهَ وَخَرَجَ دُبُرُهُ . وَأَنْشُدْ : جَاءَتْ بِهِ مُفَرَّكَحاً فَرَّكَاحاً وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَنُو الْفَرَّكَاحِ قَبِيلَةٌ بِالشَّأْمِ .